

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

المرحلة الثالثة

المادة : اخراج مسرح مدرسي

مدرس المادة : م . أنور محمد زكي يونس .

(المحاضرة الثانية)

عناصر الاخراج المسرحي

المخرج : هو سيد العرض المسرحي ، وهو يتخيل شكل العرض منذ البداية،وعلى هذا يجتمع مع كل كوادر العمل المسرحي للاتفاق على مايريده المخرج هو الشخص المسؤول عن قوة العرض الفنية بشكل عام في المسرح الحديث، فهو الذي يقرر تفسير النص وينسق جهود جميع الفنانين. ويمتلك المخرج سلطة كبيرة في المسرح لدرجة أن المقولة الشائعة في عالم المسرح اليوم هي: إن العرض ملك للمخرج. ومع هذا فالعديد من المخرجين الكبار متسامحون ومستعدون لتقبل أفكار الفنانين الذين يعملون معهم طيلة مدة العرض .

١_الإخراج المسرحي : يعرف بأنه تحويل النص المكتوب إلى عرض نابض بالحياة على خشبة المسرح، فتظهر جميع عناصره العرض المسرحي منظمة ومنسجمة بعضها البعض، ضمن رؤية فنية وفكرية واحدة، يديرها المخرج فهو القائد والموجه للعمل إذ يتخيل شكل العرض منذ البداية، ويقرر تفسير النص، وينسق جهود الفنانين. واجبات المخرج: دراسة الجو النفسي. تحليل الشخصيات. تحليل النصوص وتفسيرها. الإشراف على التدريبات. تحديد أدوار الممثلين .

عناصر الاخراج المسرحي :

١_ الممثلون : هم الذين يقومون النصّ للجماهير عن طريق تجسيد الشخصيات ولاندماج فيها، ويتطلب ذلك من خلال قراءة النص وتحليله لفهم الشخصية التي يجسّدونها ومعرفة الهدف من تجسيدها وتقسّم أدوات الممثل التعبيرية إلى نوعين: أدوات خارجية: وتتمثل في الجسم والصوت. أدوات داخلية: تتمثل في الأحاسيس والمشاعر والانفعالات.

٢_ الديكورات المسرحية : هو فنّ التزيين الذي يعكس اللون والصور فيه، ويجعل العرض الدرامي غنياً بالفرجة الجمالية وهو يعكس المغزى من المسرحية والفكرة التي تقدمها ويحدد مكان المسرحية وزمانها، ويوحى الجو العام والمزاج وبوساطته يستطيع المشاهد فهم النص الأدبي. للديكورات في العرض المسرحي وظائف ومنها: تحديد الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية وال نفسية للشخصيات. تحديد مكان الحدث المسرحي وزمانه. الإيحاء بالجو العام للمسرحية. إضافة البهجة والحيوية والجمال للعرض المسرحي. مساعدة المتفرج في تصوّر البيئة المادية التي ينبع

منها الحدث الدرامي، لتنشيط ذهنه وإشراكه في الفاعلية المسرحية. يبدأ مصمّم الديكور عمله بدراسة كاملة محللاً متطلباتها المتعلقة بالمناظر مراعيًا ما يحتاجه البناء المسرحي المطلوب من أجزاء الديكور من حيث: العدد والحجم والنوع.

٣_ المكياج المسرحي: هو عنصر مكمل للعرض المسرحي إذ إنّ ملامح الوجه تدلّ على عمر الشخصية وصحتها وجنسيّتها، وقد يعكس الوجه مهنة الشخص وسماته العامة ليتفاعل معها الممثل ومشاهد في آن معاً، ومكياج يساعد الممثل على أداء الدور وتقمّصه وإظهار موهبته. ولألوان والمساحيق والظلال والأصباغ أثرها في التعبير عن الشخصيات المختلفة، مثل: المهرج أو الشخصيات التاريخية .

٤_ الأزياء المسرحية : تساعد الأبياء على فهم المشاهدين خصائص المسرحية، وتظهر الفترة الزمنية والمكان الذي حدثت فيه، وهي مرتبطة بالشخصية ومن أبرز العناصر التي تقدم لنا أفكار حولها ومن الصعب الاستغناء عنها أو تهملها أو عدم توجّهي الحذر في اختيارها.

٥_ الموسيقى والمؤثرات الصوتية: تتّسم في إعطاء الجو المناسب والمؤثر للحدث المسرحي وذلك بتقديم الموسيقى التي يحتاجها العمل المسرحي، مثل: أصوات الحيوانات وأصوات الطبيعة (الرياح، المطر، العواصف) وإضافة إلى مصاحبة الموسيقى المناسبة لمشاعر الفرح والحزن والحبّ والأمل.

٦_ الإضاءة المسرحية : للإضاءة أثر في نجاح المشهد وإضفاء جاذبية خاصّة على الصورة المسرحية التي يراها المتفرّج. وهناك فرق بين الإنارة والإضاءة، فالإنارة تجعل من رؤية المتفرّج للمشهد أمراً ممكناً، أمّا الإضاءة المسرحية فهي لغة فنيّة تصاغ بشكل مدروس ومحدد لإضفاء دلالة أو حالة نفسية محدّدة ومقصودة بحدّ ذاتها. وظائف الإضاءة: التأكّد والتركيز. الرويّة. اللإيهام الطبيعي. خلق الجو الدرامي. التكوين الفني .

مصادر المحاضرة

- ١ . سعد اردش ، المخرج في المسرح المعاصر ، (الكويت : سلسلة عالم المعرفة، ١٩٧٩).
- ٢ . زيجموت هبّير، جماليات فن الاخراج ، ترجمة : هناء عبد الفتاح، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣).